السوداني يشدد على ..تتمة

أكد رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، يوم الجمعة، بأن الحكومة لديها خطة منهجية لإنهاء وجود التحالف الدولي.

وقال السوداني، في مقابلة تابعتها عراق اوبزيرفر: "لدينا خطة منهجية لإنهاء وجود التحالف الدولي. وأضاف: "نعمل مع القوى السياسية لحصر السلاح بيد الدولة. وبوقت سابق، أفادت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية، بتوقعات بأن يطلب العراق تمديد بقاء القوات الأمريكية في البلاد.

من جانبه، قام رئيس جهاز المخابرات العراقية حميد الشطري بزيارة رسمية إلى العاصمة دمشق، التقى خلالها القيادة الجديدة في سوريا، على رأسهم أبومحمد الجولاني، وقالت مصادر إعلامية إن الزيارة ترمي إلى تأكيد الموقف العراقي بعدم التدخل في الشؤون الداخلية السورية مقابل عدم تحرك الفصائل المسلحة السورية نحو الأراضي العراقية.

أول زيارة عراقية رسمية إلى سوريا بعد سقوط نظام بشار الأسد كانت بقيادة رئيس المخابرات ومستشار الرئيس الوزراء حميد الشطري، التقى خلالها القيادة الجديدة في البلاد على رأسهم أبومحمد الجولاني، وأتى إلى دمشق كمبعوث عن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني.

وقالت مصادر إعلامية أن الزيارة ترمي إلى تأكيد الموقف العراقي بعدم التدخل بالشؤون الداخلية السورية، وذلك مقابل عدم تحرك الفصائل المسلحة السورية نحو العراق، وضبط الحدود بشكل جيد من داخل العمق السوري.

وأضافت المصادر أن الحكومة والأقطاب السياسية المختلفة تولي اهتماما خاصا بأمن واستقرار سوريا، وأوضحت أن الوفد سيعرض تجربة العراق الأمنية وإجراءاته في حفظ الأمن. الشطري أبلغ الإدارة السورية الجديدة بأن هناك تخوفا حقيقيا لدى العراق من إمكانية هروب أو تهريب عناصر جماعة داعش من سجون قوات سوريا الديمقراطية قسد والتي هي قريبة من الحدود العراقية.

كتائب القسام تعلن ..تتمة

ومنذ ٥ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، يتعرض شمالي قطاع غزة لاجتياح إسرائيلي خلّف أكثر من ٤ آلاف شهيد ومفقود و١٢ ألف جريح وألفي معتقل، فضلًا عن تدمير كامل لكل القطاعات الحيوية والبنية التحتية.

وبدعم أمريكي، ترتكب «إسرائيل» منذ ٧ من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، إبادة جماعية في غزة خلفت أكثر من ١٥٢ ألف شهيد وجريح معظمهم أطفال ونساء وما يزيد على ١١ ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين.

وقالت حركة الجهاد الإسلامي في بيان صحفي وصل«قناة فلسطين اليوم»: «إن هذا العدوان يعكس مدى الإحباط الذي تتخبط فيه قوى العدوان إزاء الشموخ والإباء الذي يظهره الشعب اليمني الشقيق في مواجهة القوى التي تتربص بأمتنا وشعوبها وتريد فرض هيمنتها عليها بارتكاب المجازر وقصف المنشآت المدنية، لعجزها عن فرض إرادتها بالقوة العسكرية".

وتوجهت حركة الجهاد الاسلامي بالتحية للشعب اليمني وقالت: «إننا إذ نحيي صمود الشعب اليمني الشقيق في مواجهة هذا الإجرام المتمادي، فإننا نشيد بمواقف السيد عبد الملك الحوثي التي أعلن فيها الاستمرار في نصرة شعب فلسطين وقضيته ومقاومته".

القيادة الجديدة في ..تتمة

يُذكر أنّ القضاة الـ ٣ وهم من الطائفة العلوية قُتلوا على مفرق ربيعة- مصياف، في ريف حماة الشمالي الغربي، وذلك بالتزامن مع استمرار عمليات انتقام في عدد من المحافظات السورية.

هذا وأعلنت القيادة الجديدة في سوريا، يوم الخميس، تعيين «أنس خطاب» رئيساً لجهاز الاستخبارات العامة السوري، بحسب وكالة «سانا".وخطاب كان معروفا في السابق باسم «أبي أحمد حدود»، وهو أمني بارز في «هيئة تحرير الشام»، ويعتبر من الدائرة الضيقة المقربة من «أبو محمد الجولاني".

وكان في أواخر عام ٢٠١٣ أحد قادة «جبهة النصرة» والأمير الإداري العام لهذه الجماعة، كما أصبح خطاب أيضا عضوا في مجلس الشورى التابع للجبهة. كان خطاب يجري اتصالات بشكل دوري مع قيادة تنظيم «القاعدة» في العراق، لتلقي المساعدات المالية والمادية، وقد ساعد على تيسير التمويل والأسلحة لـ «جبهة النصرة»، بحسب تقرير مجلس الأمن.

في سياق آخر، أطلقت إدارة العمليات العسكرية في سوريا، بالتعاون مع وزارة الداخلية، عمليةً تهدف إلى ضبط الأمن والاستقرار والسلم الأهلي، وملاحقة «مجموعات تابعة للنظام السابق»، في الأحراج والتلال في ريف محافظة طرطوس، وفقاً لما أفادت به وكالة «سانا".

وأضافت «سانا» أنّ إدارة العمليات العسكرية تمكّنت، ضمن العملية، من تحييد عدد من المجموعات والأشخاص التابعين للنظام السابق، بينما تستمرّ في مطاردة آخرين. بدوره، أكد مصدر أمني في حكومة تصريف الأعمال السورية فرض طوق أمني حول الأحياء التي شهدت اضطرابات أمس، معلناً تحديد قائمة تضمّ المطلوبين من «النظام السابق»، ممن أطلقوا النار على الشرطة.

يأتي ذلك بعدما قُتل ١٧ شخصاً في اشتباكات في ريف طرطوس، غرب سوريا، بعد أن حاولت قوات أمنية اعتقال ضابط تولّى مناصب بارزة مرتبطة بسجن صيدنايا، في عهد الرئيس السابق بشار الأسد. وقُتل ١٤ عنصراً من وزارة الداخلية، بينما أُصيب ١٠ آخرون، خلال الاشتباكات في قرية خربة المعزة في ريف طرطوس الجنوبي، بحسب ما أعلنه وزير الداخلية، محمد عبد الرحمن.

الصين تفرض عقوبات ..تتمة

٥. رايثيون أستراليا (Raytheon Australia)

٦. شركة إيركوم (Aircom company)

٧. شركة Oceaneering International, Inc.

والعقوبات (الإجراءات المضادة) شملت:

١. تجميد الأموال المنقولة وغير المنقولة وغيرها من أنواع الممتلكات للشركات داخل أراضي الصين.

٢. يحظر على المنظمات والأفراد داخل الصين إجراء المعاملات والتعاون والأنشطة الأخرى ذات الصلة مع الشركات المعنية.

وسيدخل هذا القرار حيز التنفيذ اعتبارا من ٢٧ ديسمبر ٢٠٢٤.

وفي وقت سابق، ذكرت وكالة أنباء «شينخوا» الصينية أن البيت الأبيض أعلن الجمعة الماضية، عن مساعدات عسكرية بقيمة ٥٧١,٣ مليون دولار أمريكي لتايوان. وفي اليوم نفسه، أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن وزارة الخارجية الأمريكية وافقت على مبيعات أسلحة لتايوان بقيمة ٢٩٥ مليون دولار.

وردا على ذلك، انتقدت الصين، المساعدات العسكرية الجديدة لتايوان، قائلة إن الحزمة البالغة ٥٧١ مليون دولار تنتهك بشكل خطير «مبدأ الصين الواحدة»، وبنود البيانات المشتركة بين الصين والولايات المتحدة.

وأضافت أن بكين ستتخذ «كل التدابير اللازمة لحماية سيادتها وسلامة أراضيها".

وتصر الصين عل مبدأ «الصين الواحدة»، الذي يؤكد أنه «لا يوجد في العالم سوى صين واحدة، وأن تايوان جزء لا يتجزأ من الأراضي الإقليمية الصينية، وأن حكومة جمهورية الصين الشعبية هي الحكومة الشرعية الوحيدة التي تمثل الصين بأكملها".

إجراء مناورة شاملة لإدارة ..تتمة

وتابع: أن لجنة إدارة الأزمات بالمحافظة، وانطلاقا من مهمتها، تقوم بهذه المناورات بشكل منتظم من أجل الاستعداد الأفضل والتوعية العامة.

وقال زارع: أن أعضاء طاقم إدارة الأزمات كان لهم دور في تنفيذ المهام الموكلة بالإعداد اللازم وفق جدول الأعمال.

وأضاف: بوشهر باعتبارها عاصمة الطاقة فانها فضلا عن كونها تلعب دوراً هاماً في توفير جزء مهم من محفظة الطاقة النظيفة (الغاز) فانها تؤدي ايضا دورا هاما في استقرار الشبكة بنقل الكهرباء الذي تنتجه محطة الطاقة النووية إلى الشبكة الوطنية.

إيران تعلن استعدادها ..تتمة

صمود بلداننا في مواجهة الصدمات المحتملة في المستقبل؛ ونحن على استعداد لاستخدام قدراتنا في مختلف المجالات لتحقيق هذه الأهداف.

وتابع: إن جمهورية إيران الإسلامية مستعدة لتوفير قدرات النقل الخاصة بها لربط الاتحاد الاوراسي بالأسواق المستهدفة في الخليج الفارسي وجنوب وجنوب شرق آسيا.

كما قال وزير الصناعة في مستهل كلمته: ننهي عام ٢٠٢٤ فيما لا يزال العالم يشهد تقاعس الآليات العالمية القائمة في مواجهة الجرائم غير المسبوقة التي ارتكبها الكيان الصهيوني وحماته خلال الأشهر الخمسة عشر الماضية. نحن ننتهز الفرصة وندين هذه الجرائم بشدة.

وكان وزير الصناعة والتعدين والتجارة الايراني محمد أتابك، الذي رافقه سفير إيران لدى روسيا ورئيس منظمة تنمية التجارة، قد اجرى محادثة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على هامش اجتماع القمة للاتحاد الاوراسي الذي عقد في مدينة سان بطرسبرغ بروسيا يوم الخميس.

وكان الاجتماع مع نائب رئيس وزراء روسيا ورئيس المجلس التنفيذي ووزير التجارة في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي ونائب رئيس وزراء أرمينيا، من ضمن برامج الوزير أتابك الأخرى خلال زيارته إلى سان بطرسبرغ.

صنعاء تستهدف مطار ..تتمة

واختتمت القوات المسلحة بيانها بالتأكيد على أن عملياتها لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

من جهة اخرى أكد قائد أنصار اللّه ، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أن الجرائم التي يرتكبها العدو الإسرائيلي في لبنان تعكس أهمية المقاومة في مواجهته. وأشار إلى أن الاحتلال يحاول صنع انتصار وهمي بعد فشله في القضاء على حزب اللّه.

وبشأن سوريا، أشار السيد الحوثي في كلمته يوم الخميس إلى أنّ "العدو مستمر في توسيع احتلاله في الأراضي السورية وباتت سيطرته على محافظة القنيطرة تقارب الـ٩٥٪ من مساحتها "، مضيفاً أنّ "العدو يتمدد باتجاه ريف درعا وبمحاذاة ريف دمشق الجنوبي".

كما لفت إلى أنّ العدو مستمر في اقتحام منازل القرى التي وصل إليها في سوريا "لتجريد المواطنين من أي سلاح ليتمكن من استكمال مشروعه"، مردفاً بأنّ الاحتلال "اعتدى بالضرب على سكان القرى التي وصل إليها في سوريا، وهي الحالة التي يريد الأميركي والإسرائيلي تكريسها".

وأضاف أنّ "العدو يفرض قيوداً على سكان القرى التي وصل إليها في سوريا، ويحدد لهم متى يخرجون من منازلهم ومتى يعودون إليها"، مشيراً إلى أنّ الاحتلال "يسعى لشقّ طرق من ريف القنيطرة إلى جبل الشيخ من خلال تجريف الأراضي الزراعية".

كذلك، تابع السيد الحوثي بالقول إنّ "العدو الإسرائيلي يريد تجريد شعوب أمتنا من كل شيء"، لافتاً إلى أنّه "من المفترض أن يتخذ كل السوريين الإسرائيلي عدواً لهم".

وأشار إلى أنّ "العدو يركز على المسطحات المائية والسدود ومنابع المياه والأنهار والأحواض المائية باعتبارها ثروة أساسية"، موضحاً أنّ الاحتلال "يتحكم بما يقدمه نهر الأردن من المياه ويستخدم ذلك كأداة ابتزاز".

ولفت إلى أنّ "الأميركي استقدم المزيد من التعزيزات العسكرية إلى سوريا لأجل التمدد والانتشار في الشمال السوري حيث الثروة النفطية"، مضيفاً أنّ "العدو الإسرائيلي يواصل التمدد في الجنوب السوري للسيطرة على الثروة المائية والزراعية وعلى المرتفعات الاستراتيجية".

وتابع قائلاً: "في خضم ما تواجهه منطقتنا من عدوان وخذلان، يبرز ما يقوم به الإخوة المجاهدون في فلسطين من عمل بطولي وعظيم"، مشيراً إلى "عمليات الصواريخ الفرط صوتية اليمنية التي اخترقت منظومات العدو إنجاز كبير ومهم جداً، والعدو والأميركي يدركان ذلك".

وأردف السيد الحوثي بالقول: "فيما كان العدو يتباهى بأنّ الأجواء باتت لصالحه ولصالح استفراده بمجاهدي غزة، تفاجأ بهذا الاستمرار من جبهة اليمن"، مشدداً على أنّ "العدو تفاجأ من فاعلية وزخم العمليات من جبهتنا، وبات العدو يتحدث عن هذه الجبهة بإحباط".

وأشار إلى أنّ "عملياتنا البحرية أثّرت على العدو الإسرائيلي وشركائه الأميركي والبريطاني، وما يحصل هو منع لسفنهم فقط وليس لغيرهم من الدول".

إلى ذلك، لفت السيد الحوثي إلى أنّ "في هذا الأسبوع حصلت عملية كبيرة وعظيمة ومهمة جداً، وهي الاشتباك مع حاملة الطائرات الأميركية ترومان والقطع الحربية التي معها".

وكشف أنّ "استهداف حاملة الطائرات ترومان حصل بالتزامن مع سعي الأميركي لتنفيذ عملية عدوانية كبيرة على بلدنا لاستهداف عدد من المحافظات اليمنية"، مؤكداً أنّ "الأميركي فشل بكل ما تعنيه الكلمة في تنفيذ العدوان على بلدنا الذي أعدّ له، واقتصر الأمر على بعض عمليات القصف، نتج عنها ارتقاء عدد من الشهداء".

واعتبر أنّ "حاملات الطائرات لم تعُد تعبّر عن الردع، وقد هربت ترومان الآن إلى مدى أبعد من ١٥٠٠ كم عن الموانئ اليمنية"، مشدداً على أنّ "حاملات الطائرات أصبحت عبئاً أمام الصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المسيّرة".

هذا وأكد السيد الحوثي وجود "أضرار كبيرة جداً على العدو اقتصادياً نتيجة عملياتنا العسكرية"، موضحاً أنّ "مؤشرات البورصة الإسرائيلية هبطت وانخفضت قيمة العملة الإسرائيلية يوم الخميس الماضي بعد الهجمات الصاروخية اليمنية على يافا المحتلة

ولفت إلى أنّ "العدو الإسرائيلي يعاني من كلفة كبيرة في الصواريخ الاعتراضية"، مشيرا إلى أنّ "الإسرائيلي يائس تماما من إمكانية حل مشكلة منع ملاحته في البحرين الأحمر والعربي وباب المندب".

ورأى السيد الحوثي أنّ "الأكثر سخافة وغباء هو تعليق بعض الصهاينة الآمال على المرتزقة لتحريكهم ضد بلدنا"، معتبراً أنّ "من الغريب أن العدو الإسرائيلي الذي ينظر إليه المرتزقة بإكبار وإعظام هو نفسه يأمل من المرتزقة أن يفكوا عنه مشكلة اليمن".

وتابع قائلاً إنّ "المرتزقة يعلقون آمالهم على العدو الإسرائيلي، ويتحدثون بإعجاب وتعظيم لما يفعله في سوريا ولبنان وما فعله في فلسطين، ثم إذا به يعلق الأمل عليهم ليقاتلوا بالنيابة عنه".

كذلك، أكد قائد أنصار اللّه أنّ القصف المتواصل من اليمن بالطائرات المسيّرة والصواريخ باتجاه "إسرائيل" بما في ذلك "تل أبيب" من الشواهد على "الفشل" تجاه اليمن.

وأضاف أنه "مهما كابر المجرم نتنياهو والوزراء في حكومته إزاء المواجهة مع اليمن لكن الصورة واضحة، وهناك اعترافات بالفشل بكل ما تعنيه الكلمة".

ولفت إلى أنّ "العدو الإسرائيلي يعاني من التحدي الاستخباراتي في اليمن وعن فشله في الحصول على المعلومات اللازمة، ومعنى ذلك الفشل في الاختراق الأمني والمعلوماتي".

وأردف بالقول إنّ "أمام الفشل الإسرائيلي فالعدو يطلق التهديدات وقد ينفذ عمليات معينة لكن هناك إرباك واضح في واقعه"، لافتاً إلى أنّ "العدو الإسرائيلي لجأ على غير العادة إلى الاستنجاد بمجلس الأمن وطلبوا منه الاجتماع وإدانة العمليات اليمنية والضغط لإيقافها".

واكد السيد الحوثي ان استهداف حاملة الطائرات "ترومان" هي الرابعة في استهداف حاملات الطائرات الأمريكية، وهي عملية مهمة جريئة وقوية، واضاف :" من الإنجازات التي حصلت بتوفيق من اللّه ومعونته هو التمكن من التحرك المباشر لاستهداف حاملة الطائرات "ترومان" بالتزامن مع العدوان على بلدنا".

عراقجي: إيران والصين ..تتمة

والازدهار والتعاون والصداقة بين دول الجنوب العالمي وعلى الجانب الصحيح من التاريخ لمواجهة الأحادية والبلطجة.

ونشر عراقجي، مذكرة في مجلة «بيبولز ديلي» إحدى المجلات المرموقة في الصين، عشية زيارته إلى بكين. والنص الكامل لهذه المذكرة هو كما يلي:

إن نجاح الصين باعتبارها «دولة نامية» يفتح الكثير من الأمل أمام بلدان نامية أخرى قادرة على التغلب على أصعب المشاكل في ظل الانسجام والتعاطف والتعاون؛ إن بناء مجتمع إنساني بمستقبل مشترك كشعار أساسي للرئيس شي جين بينغ قد خلق عملية تاريخية لمجتمع عالمي ذي مستقبل مشترك، وأعتقد أنها متسقة ومتناغمة مع مبادرة الرئيس بزشكيان. مبادرة الرئيس للتحالف والتقارب؛ إنه جهد للحفاظ على إرث الماضي ومد الجسور للمستقبل، وفي الوقت نفسه تحديد الفرص من التهديدات لتمهيد الطريق أمام تعاونات جديدة؛ لأن حكماء إيران يعتقدون أن «الماضي هو نور المستقبل» و«وراء كل ظلام نور».

الأصالة والشمولية هي الخصائص الأساسية للعلاقات الحالية بين إيران والصين، ومما يدعو للفخر أن تراث هذه العلاقات في نصف القرن الأخير في ضوء حكمة القادة قد صاحبه تطورات هائلة وإنجازات قيمة. وقد حدد رئيسا البلدين الأساس الصحيح للعلاقات المبنية على «القيم المشتركة» و«العلاقات العريقة بين الشعبين»، وأكدا على مبادئ الاحترام المتبادل والعدالة والمساواة وعدم التدخل ومن خلال تطوير خطة تعاون شاملة مدتها ٢٥ عاما، زاد الطرفان من التضامن والثقة السياسية المتبادلة وأقاما تعاونا شاملا بين البلدين في مختلف المجالات على أساس متين.

لقد بدأت إيران والصين منذ فترة طويلة تعاونهما العملي لتعزيز التعددية وتطوير القيم المحلية، ودافع كل منهما عن المصالح الأساسية للآخر في المنتديات الدولية. التنسيق السياسي والدفاعي الوثيق، وتبادل الوفود رفيعة المستوى والحزبية، والتعاون في مبادرة الحزام والطريق، والتعاون في تنفيذ «اتفاقية بكين الثلاثية» كبداية لسلسلة المصالحة في غرب آسيا. إن عقد محادثات النخبة ومراكز الأبحاث والتعاون الثقافي الوثيق وخاصة معرض مجد إيران القديمة، والذي أصبح الآن في محطته الثالثة بعد بكين وشانغهاي في شينجيانغ، هي أمثلة حديثة للتعاون العملي بين البلدين، والتي يتماشى مع تنفيذ المبادرات الثلاث للرئيس شي الذي لعب دورا هاما في تعزيز التعددية وتعزيز التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والأمني.

هناك مصالح ومخاوف مشتركة بين إيران والصين ليس فقط على المستوى الثنائي والإقليمي، بل وأيضاً على المستوى خارج الإقليمي والدولي. ومع الإيمان الراسخ بأهمية التعددية وفوائد التعاون الجماعي من أجل ازدهار المجتمع البشري، يواصل البلدان التعاون الوثيق في الآليات المتعددة الأطراف، بما في ذلك منظمة شنغهاي للتعاون ومجموعة بريكس. إن التعاون مع الأعضاء والشركاء الآخرين بهدف الرخاء والتنمية والأمن والاستجابة للتحديات العالمية الجديدة هو إحدى أولويات إيران والصين. وأنا على ثقة من أن الصين ستوفر فرصا جديدة للتعاون الجماعي مع رئاستها الناجحة لمنظمة شنغهاي للتعاون في عام ٢٠٢٥.

وسيواصل البلدان معا التنمية وتوفير الأمن للمنطقة والعالم وسيواصلان ذلك بإرادة قوية. إن إجراء مناورات الأمن البحري ٢٠٢٤، الذي كان مظهرا للتعاون رفيع المستوى والجهود المشتركة لضمان الأمن البحري، يعد علامة أخرى على التعاون العملي والاستراتيجي بين البلدين.

تواجه منطقة الشرق الأوسط العديد من التحديات، جوهرها القضية الفلسطينية. لقد تفاقمت الأزمة الإنسانية في غزة الناجمة عن الإبادة الجماعية المدعومة من بعض القوى بسبب تقاعس المجتمع الدولي وسلوكه غير المسؤول. لقد دافعت جمهورية إيران الإسلامية دائما عن المطلب المشروع للشعب الفلسطيني بالحق في تقرير المصير. إننا نتشاطر الرأي مع أصدقائنا الصينيين بأن الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة وإرسال المساعدات الإنسانية هو الأولوية الأهم في الوضع الحالي في فلسطين. وفيما يتعلق بالتطورات في سوريا، أكدت الجمهورية الإسلامية الإيرانية على احترام وحدة سوريا وسيادتها الوطنية وسلامة أراضيها، وتعتبر أن اتخاذ القرار بشأن مستقبل سوريا هو مسؤولية شعب هذا البلد وحده دون تدخلات هدامة أو فرض أجنبي. وهذا المبدأ الأكيد يجب أن يأخذه جميع الأطراف بعين الاعتبار وهو أن شعوب المنطقة هي التي لها الدور الحاسم في تشكيل مصيرها السياسي والاجتماعي وأمنها وتنميتها.

إننا نواجه تغيرات غير مسبوقة في العالم. وقد واجهت هذه التغيرات الدول بـ «فرص» و«تحديات» معقدة في الوقت نفسه، ووضعت العالم على «مفترق طرق تاريخي» بين المواجهة أو التعاون، والاحتكار أو الشمول، والانغلاق أو الانفتاح، والفوضى واختيار السلام أو الاستقرار.

ومن أجل مواجهة الأحادية والبلطجة، ستدعم إيران والصين دائما التنمية والازدهار والتعاون والصداقة بين دول الجنوب العالمي وستقفا على الجانب الصحيح من التاريخ. لأن «المواجهة والعداء» لن يؤدي إلا إلى إضعاف المصالح الجماعية للمجتمع الدولي، ولن يكون هناك فائزون في نهاية المطاف.

إيران والصين، باعتبارهما حضارتين آسيويتين قديمتين، صديقتان في الأوقات الصعبة، وقد لعبا دورهما كدولتين مسؤولتين في توفير السلام وتنمية المجتمع البشري.

وسيظهر «نصف القرن الذهبي القادم للعلاقات الإيرانية الصينية» أن هذه الرحلة هي بداية فصل جديد من التعاون الاستراتيجي بين البلدين، خاصة عندما تكون بأسلوب حكماء البلدين.

محطة بوشهر النووية

تنفيذ المناورة الإشعاعية بصورة تمرينية وتعليمية في بوشهر.

وأضاف: يتم التأكيد على توفير التدريب التخصصي للتعامل مع المخاطر في محافظة بوشهر وهذه المناورة تصب في هذا الاتجاه.

وذكر المدير التنفيذي لشركة تشغيل محطة بوشهر للطاقة النووية: أن محطة بوشهر للطاقة النووية تنتج الآن الكهرباء بكامل طاقتها ويتم ضخ الكهرباء الذي تنتجه محطة الطاقة هذه بشبكة الكهرباء الوطنية.

وأضاف: نظراً لإنتاج الكهرباء من الطاقة النووية وعدم وجود احتراق فإنها تلعب دوراً كبيراً في منع انبعاث الغازات الملوثة والحفاظ على البيئة والاهتمام بالهواء النظيف.

ايران عضوا مراقبا ..تتمة

التبادلات التجارية مع جيرانها والدول الأخرى، وكذلك في إطار التعاون مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي.

وكان رئيس الهيئة التنفيذية للجنة الاقتصادية للاتحاد الاوراسي جيت جان ساجينتايوف قد قال ان حجم التبادل التجاري بين الدول الخمس الاعضاء بالاتحاد مع الجمهورية الاسلامية الايرانية قد نما بنسبة ١٢,٨ بالمائة خلال الاشهر العشرة الاولى من العام الجاري.

واكد ساجيناتايوف خلال لقائه اليوم الخميس وزير الصناعة والمناجم والتجارة الايراني علي هامش قمة الاتحاد في سن بطرزبورغ بروسيا ان ايران هي واحد من الشركاء المهمين للاتحاد الاقتصادي الاوراسي موضحا انه مع تنفيذ اتفاقية التجارة المؤقتة بين دول اوراسيا وايران من عام ٢٠١٨ الى ٢٠٢٣ فقد ازداد التداول المالي بين الطرفين بمثليين.

واوضح ان صادرات السلع من الاتحاد الاوراسي الى ايران ازدادت ١٦ بالمائة والواردات من ايران ازدادت ٨ بالمائة خلال الفترة المذكورة مقارنة بمثيلتها من العام الماضي.

طهران ترفض ..تتمة

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية على مواقف إيران المبدئية الداعمة لوحدة الأراضي السورية ووحدتها الوطنية، وضرورة تشكيل نظام سياسي شامل يضمن مشاركة جميع الأطياف السياسية والقوميات والطوائف في البلاد، مع احترام حقوق الأقليات وحماية الأماكن الدينية.

كما شدد بقائي على أهمية منع انتشار انعدام الأمن والعنف ضد مختلف فئات المجتمع السوري، وضمان أمن المواطنين السوريين.

كما أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية عن قلقه إزاء الأحداث الأخيرة التي شهدتها مدن مختلفة في سوريا، بما في ذلك الاحتجاجات الشعبية التي جاءت ردًا على انتهاك حرمة أحد الأماكن المقدسة.

واستغرب بقائي الاتهامات التي وجهتها بعض الدوائر الإعلامية، والتي زعمت تدخل الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الشؤون الداخلية السورية، معتبرًا هذه الادعاءات لا أساس لها ومرفوضة تمامًا.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية على مواقف إيران المبدئية الداعمة لوحدة الأراضي السورية ووحدتها الوطنية، وضرورة تشكيل نظام سياسي شامل يضمن مشاركة جميع الأطياف السياسية والقوميات والطوائف في البلاد، مع احترام حقوق الأقليات وحماية الأماكن الدينية.

كما شدد بقائي على أهمية منع انتشار انعدام الأمن والعنف ضد مختلف فئات المجتمع السوري، وضمان أمن المواطنين السوريين.

روسيا تتهم الغرب ..تتمة

وتابع أوليانوف في مقابلة نوفوستي: «فيما يتعلق بالقلق في هذا السياق، فإن مجرد إنتاج مثل هذه المواد (اليورانيوم المخصب) لا يشكل انتهاكا لالتزامات إيران بموجب معاهدة حظر الانتشار النووي واتفاق الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية. علاوة على ذلك، من المهم أن توافق طهران على تدابير التحقق الإضافية المعززة من قبل الوكالة. القلق يكمن في السياسة غير المدروسة وقصيرة النظر التي يتبعها المشاركون الأوروبيون في خطة العمل الشاملة المشتركة والولايات المتحدة، والتي تؤدي بشكل مطرد إلى جولة جديدة من التصعيد».

وفي ١٤ و١٥ نوفمبر، زار رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي إلى إيران، حيث وكان الغرض من زيارته إجراء مفاوضات مع قيادة البلاد وتفتيش منشآت البرنامج النووي الإيراني في فوردو ونيتنزي لاتخاذ قرار لاحق بشأن تنفيذ خطة العمل الشاملة المشتركة بشأن البرنامج النووي الإيراني (JCPOA).

يذكر أن الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، خلال المفاوضات مع غروسي، أكد أن طهران لم تصنع ولن تصنع أسلحة نووية.

وتؤكد إيران دائما تمسكها بحقها المشروع في تطوير التكنولوجيا النووية لأغراض سلمية، في ظل تصاعد الضغوط من الدول الغربية التي تتبنى سياسات تصعيدية تستهدف طهران.

وأكدت إيران أن برنامجها النووي يخضع لإشراف صارم من الوكالة، وهو مصمم لتلبية احتياجاتها في مجالات الطاقة والطب والزراعة.

ودعت إيران المجتمع الدولي إلى التوقف عن استهداف حقوقها المشروعة والعمل على احترام التزامات الأطراف الأخرى بموجب الاتفاقيات الدولية. وأشارت إلى أن الضغط المستمر لا يخدم السلام والاستقرار، بل يزيد من حدة التوترات الإقليمية.

بزشكيان: المتشدقون بحقوق ..تتمة

وقال رئيس الجمهورية إن كثيراً ممن يتشدقون بحقوق الإنسان اليوم يرتكبون الجرائم ويقتلون الناس والأطفال ثم يبررون ذلك.

وخلال لقائه مساء الخميس، حشدا من المثقفين والنخب في محافظة خراسان شمالي شمال شرق ايران قال الرئيس بزشكيان: إن الكثير ممن يتشدقون بحقوق الإنسان والإنسانية اليوم، يقتلون الأطفال ويرتكبون الجرائم بكل سهولة امام مرأى الجميع ، ومن ثم يبررون ذلك.

واضاف: إذا قلنا أدنى شيء ضد خطابهم، فسوف يتهموننا بمعارضة حقوق الإنسان ومعاداة الإنسانية، وهذا بالطبع لا يهم.واكد أننا جميعًا بحاجة إلى اكتساب القوة معًا، قائلاً: علينا أن نتعلم كيف نقف هنا ونعلم أنه يمكننا حل المشكلات.

وتابع: نحن مستعدون للمساعدة في أي طريق يمكن أن يوصلنا إلى قمة العزة.

وصرح رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان انه على الجميع في أي منصب كانوا فيه أن يعملوا من أجل النمو والتقدم والسعي من أجل عزة وكرامة البلاد وأن يصبحوا الأفضل.

وقال بزشكيان في اجتماع مجلس التخطيط والتنمية بمحافظة خراسان الشمالية شمال شرق ايران ، مساء الخميس: أتوقع منكم مدراء المحافظة أن تبذلوا قصارى جهدكم من أجل نمو وتطور المحافظة.

واضاف: سنسعى قدر استطاعتنا أن نجعل إيران فخورة. نحن نتحدث عن إيران التي ينبغي لها أن تكون في العام القادم (العام الايراني يبدا في ٢١ اذار/مارس ٢٠٢٥) على اساس وثيقة الرؤية المستقبلية، في المقام الأول، من حيث الاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا والإلهام في الإدارة والسلوك في المنطقة.

وأكد الرئيس بزشكيان أن الاهتمام بالتطور والتحول يجب أن يكون مؤسسياً في افكارنا مع الإيمان بأننا سنحقق الرؤية التي يريدها قائد الثورة.